Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما كان يصبح منفراً عند رفضه. كل ذلك من شأنه أن يهيىء القارىء لتقبل فكرة الانتحار.

الشخصية تشجع السخرية

بخلاف (الغرفة المفروشة)، يقدم جاك فيني في (الأشخاص المفقودين) بناء ساخراً لطيفاً يساهم التشخيص في دعمه. وفي هذه القصة يعرب تشارلي ايول عن رغبته في الخروج من القرن العشرين، فيعلم أن هناك وكالة سفريات تنقل الناس إلى يوطوبيا تدعى فيرنا في عوالم أخرى.

ويدفع تشارلي جميع أمواله إلى وكالة السفريات، وتقوم الوكالة بوضع تشارلي ورفاقه المسافرين في حرن بمنطقة نائية، ويتم إخبارهم بضرورة الانتظار. وبعد انتظار طويل وملل يقتنع تشارلي أنه ومن معه قد وقعوا ضحايا لبعض النصابين الذين استولوا على أموالهم، فيخرج من الحرن وهو ممتعض. وسرعان ما يتحول الحرن إلى اليوطوبيا الموعودة فيدرك تشارلي خطأه ويحاول جاهداً العودة. غير أن الوقت يكون قد فات على ذلك. لقد كان الانتظار الطويل بمثابة اختبار لفصل غير المؤمنين الذين صنعوا حضارة القرن العشرين عن أولئك الحالمين باليوطوبيا.

تتداخل في هذه القصة ثلاثة عناصر رئيسية بشكل قوي، تشارلي يؤمن بقوة بأن فيرنا ما هي إلا إكذوبة، ولذلك يخرج من الحرن، وبذلك يفقد فيرنا للأبد. إن التواؤم بين عدم الإدراك ونتائج التصرف محكم جداً. بالإضافة لذلك فإن عدم إدراك تشارلي يعتبر عنصراً رئيسياً. إنه يؤمن بأن قصة فيرنا ما هي إلا إكذوبة بينما في الحقيقة كما عند ديوانت في قصة (خمر في الصحراء) والذي لم يكن يعتقد بأنه خاطىء.

وأخيراً فإن سمات شخصية تشارلي جعلت إدراكه وتصرفاته معقولة، إذ أن تصرفات أي رجل عاقل تتطابق مع ما فعله تشارلي، لذا فإن شخصية تشارلي قامت بحث السخرية، كما أن السخرية كشفت عن شخصيته وهكذا نجحت القصة.

تجميع العناصر سوية

والآن أريد أن أعرض عليك كيف قمت ببناء مسرحية باستخدام حبكة ساخرة، وكيف قمت بتطوير الشخصيات في محاولة لجعل السخرية مقبولة وفاعلة. المسرحية من مشهد غامض واحد تسمى (مدينة الحزيرة الزرقاء) وقد تم تقديمها مع ممثل واحد على خشبة الرويال كورت في منهاتن بعنوان (الأسماء الثلاثة للقتل). والقصة تدور حول